عودوا إلى منزلكم

صقر الصنيدي

> تجاوزنا عقداً من الزمن وأصبح النواب أكثر أماناً هنا نظراً لطول فترة البقاء وكلما جاء ظرف أضر كثيراً من المؤسسات الأخرى جاء ريعه النافع هنا .

جاءت ثورة أعقبتها مبادرة ووفاق ذهبت حكومات وأقيل وزراء ومسؤولون وتغير مدراء مدارس نسوا انهم يمكن ان يعيشوا دون إدارات، أغلقت منشأة وفتحت أخرى وافلس تجار وأثري غيرهم والنواب ما زالوا في اماكنهم تخدمهم اللحظة تلو الأخرى ويهز الجميع رؤوسهم بالنفي عند سماع مقترح اجراء انتخابات فالوضع غير مستقر لنقل الصناديق وتعليق الصور والرموز الانتخابية .

لكن الأيام اكسبت النواب مهارة البقاء في الصدارة وكلما أفل نجهم اختلفوا من جديد فتحدثنا عنهم سلبا او إيجابا لايهم ما دمنا نتذكرهم وننسى متى كانت الانتخابات التى صوتنا لهم فيها حتى اكاد أن انسى من صاحب الحظ الذي نال صوتي وهل فاز أم فشل .

ومن المزايا انهم عاشوا كل الإجازات الاختيارية والإجبارية واضافوا إجازات ما كانت تذكر من قبل مثل تلك التى تمت عقب التصويت على الموزانة وما سبق انتخابات الرئاسة وما رافق الثورة السلمية وما جرت العادة عليه .

وهاهم الآن يعيشون إجازة مطولة رأينا أولها ومن يدري نهايتها المضحك أن أول ما سجتمعون من جديد سيناقشون نسبة الحضور والغياب في المرافق الحكومية ولن يكون ذلك بعد الإجازة بأيام بل بأسابيع وربما بأشهر فالجهة التشريعية لا يراقبها غير الضمير المستتر - مع ان واجب النواب ان يسارعوا للعودة فبعد كل هذه السنين من العمر في هذا المكان أصبح منزلهم الأول أو هكذا يفترض ان يرافقهم هذا الشعور كأقل رد للجميل .

نـــواب :

لا أمن إلا بحضور الدولة

> أجمع عدد من أعضاء البرلمان الذين أجريت معهم لقاءات تقييم للجانب الأمني في دوائرهم على ضرورة تواجد الدولة بقوة وفرض هيبتها والفصل بين المواطنين فيما اختلفوا فيه .

وأفاد النواب على مختلف مناطقهم أن تواجد الدولة انحسر إلى مناطق معينة وهو تواجد لا يغطي الاحتياج الحقيقي ولا يشمل مختلف الجوانب واعتبر أحد نواب صنعاء أن المجالس المحلية يفترض بها أن تلعب دوراً أكبر لاستتباب الأمن وانها تقوم بجهود لا تكفي لمرحلة حساسة نمر بها وأضاف أن الوجاهات الاجتماعية تساهم بصورة كبيرة في حل الخلافات إلا أنه لا غنى عن تواجد أجهزة الدولة .

فيما اعتبر نائب من حضرموت في اللقاءات التى ينفذها المرصد اليمني للبرلمان أن الاستقرار الأمني لا يتم إلا عبر أبناء المنطقة حيث أن القيادات الأمنية يفترض أن تنتمي إلى المنطقة التى تعمل فيها نظراً لأنهم يعرفون مناطقهم وأهلها جيدا .

وأشار النائب إلى أنه يتم احيانا استدعاء الحضور القبلي تحت أي مبرر إلى مناطق كادت هذه الظواهر أن تختفي تماماً عنها وهو ما يضاعف غياب الدولة التى لا تقوم بدورها في حماية الحقوق وحل النزاع فيها .

وجميع النواب الذين وضعوا تقييمهم تجاهلوا الدور الذي يفترض ان يقوموا به بل وذهبوا بالقول إلى أن أجهزة الدولة لم تتعاون معهم بما يحفظ مكانتهم وهيبتهم في دوائرهم وقالوا إن قدرتهم على خدمات الناس خفت أن لم تنته نهائيا وهو ما يجعل وجودهم اقل .

كما أن الدور الذي أصبحوا يقومون به أنهم في حالة أن أحداً من أبناء دوائرهم تعرض للسجن وهم متأكدون من براءته فإنهم يذهبون لطلب الإفراج عنه والتوسط لدى الجهات الأمنية لإطلاق سراحه .

ولم يتذكر النواب الدور السلبي الذي يقوم به عدد من زملائهم حيث تحولوا للعمل كمراكز قوى ونفوذ واقلاق الأمن وإرعاب الآمنين حيث لم يعد الدور محصورا بين أولئك الذين يعتقدون انهم ذو شأن ويجب أن يقوموا بدور الدولة فقد انضم عدد من النواب الذين لم يكونوا الا لاعبي سياسة إلى طابور مقلقي الأمن ولأكثر من مرة لوح وزير الداخلية الحالي بكشف اسمائهم مالم يتوقفوا عن اقلاق السكينة لكنه لم يفعل رغم انهم ازدادوا نفورا .

واكتفى الوزير في زياراته المتكررة للبرلمان بالقول "زملاؤكم عاملون لنا مشاكل" زميل لكم يقف خلف قطاع قبلي في منطقة كذا وآخر يخفي متهمين وغيره يتواجه مع قوات الأمن وووو .

من القانون :

لا استقالة إلا بسبب

> مادة (197) : يوجه أعضاء مجلس النواب استقالاتهم إلى المجلس وهو الذي يقبل استقالاتهم وتقدم الاستقالة كتابة إلى رئيس المجلس ، ويجب أن تعرض على المجلس في أول جلسة تلي اليوم العاشر من تقديمها ، وللعضو أن يعدل عن استقالته قبل صدور قرار المجلس بقبوله الاستقالة ، على أن يراعى الآتي :

أن تكون الاستقالة مسببة .

أن تدرج الاستقالة في جدول أعمال المجلس .

أن لا تناقش قبل مرور عشرة أيام من تقديمها.

لا يجوز للعضو تقديم استقالته في العام الأخير من مدة المجلس .

بقلم نائب

ندعوه للتخلي عن العنف

> الظواهري يحث أنصار مرسي على التخلي عن الديمقراطية ونحن ندعو الظواهري التخلي عن العنف والتزام الشورى التي تضع الشريعة مرجعيتها في كل أحكامها كما هو الحال في اليمن فلا نرى ضرورة لنشاط القاعدة في اليمن وغيرها من الدول الإسلامية التي تحترم القرآن والسنة والديمقراطية اليوم في ظل الشريعة مصطلح مرادف للشورى كما أقر علماء اليمن بذلك ومن صميم الديمقراطية منح الشعب حقه في اختيار من يحكمه وعليه ندعو الظواهري لإعادة النظر في نشاطه الذي اخترقته الولايات المتحدة واســـاءت لـــلإســـلام و ا لمسلمين وشكلت لa ها تنظيمات إرهابية باسم القاعدة!!

■ عبدالرحمن بافضل

ونـــطـــالـــب الـــظـــواهـــري المختص في الطب أن يعود إلـــى العلماء للا ستفسا ر عـــــــن ا لملا بسا ت بين الـــشـــورى والديمقراطية والشيخ الزنداني وهو صيدلاني هو الآخر لا يرى بأساً في الديمقراطية إذا ما احتكمت للشريعة الإسلامية!!والسلفيون اليوم انفتحوا على الديمقراطية ولهم علماء أجلاء لهم مكانتهم والإســلام السياسي اليوم يهيمن على الساحات في بلدان العالم العربي والإسلامي فانبرى الغرب لمحاربته ومن هنا يلزم الجميع التعاون لنصرة الإسلام .

وصورة هذه المحاربة ما نعتقد به جازمين أن أميركا لم تدعم الانقلاب في مصر فقط بل صنعت ذلك الانقلاب عبر مخابراتها !!وليست هذه المرة الأولى التي تطبخ المخابرات الأميركية الانقلابات العسكرية فهي قد قامت بهذا الدور في الكثير من بلدان أميركا اللاتينية وآخرها في فنزويلا ضد شافيز وافشلها الشعب الفنزويلي.

قتلوه بعد أن لجأ إلى النواب

حاملا كيسه البلاستيكي الممتلئ بـالأوراق والمطالبات برفع الظلم وقف مع مجموعة من أصدقائه داخل حوش البرلمان يرمقون كل نائب يمر من جوارهم بعيون مرهقة وقلوب مؤمنة لا يريدون غير إيصال شكواهم إلى من لديه سمع .

تجار يعملون في مناطق مختلفة من حضرموت الصحراء والوادي وهناك من يريد أن يجبرهم على ترك المكان الذي أحبوه تحت مبرر انهم غرباء قدموا من مناطق بعيدة وولدوا في مناطق أبعد .

بين أولئك الحميقاني رجل أعمال لا يرى بركة من تجارته الا في المكلا وهناك يربح ويخسر ويحب أن يموت في تلك الأرض التى فضلها على مدينته البيضاء، كان يخاطب كل نائب يلتفت " يا أخي ناقشوا قضيتنا ويفتح الكيس الذي لم يعد عليه غير جزء من الصورة الدعائية بفعل الشمس والحرارة والتنقل من مكان إلى آخر .

نحن نتعرض للظلم يقول أحد رفقائه على قلب نائب يتضامن مع الضحايا ويمسح قليلا من غبار الكراهية العمياء في مدينة لم تكن يوما ارضا للمعذبين " لا تعذبني والا سرت وتركت المكلا " .

لم يتخذ البرلمان أي خطوة ولم يجد من طرقوا بابه أي تعليق لا من نواب حضرموت ولا من غيرهم فعاد الحميقاني إلى حيث ينتظره تجار الكراهية والحقد .

وما إن بدأ عمله في متجره في المكلا حتى اخترقت بدنه الرصاص وسريعا ما فارق الحياة على الأرض التى تمنى الموت فيها آمنا حيث يكمل الرحلة ويغمض عينيه وسط أهله الذين يلقون عليه الوداع الأخير، للأسف لم يتحقق له ذلك فقد غادر الدنيا وعيون القاتل هي ما ينظر إليه .

ذهب أهله للبحث عن من قدر على قتل بريء لا ذنب له إلا أنه يبيع ويشتري ويكسب محبة الأهالي وتعاطفهم، في المرة التى جاء فيها إلى أمام البرلمان كان يشكوا احتراق محله ولم يكن يعلم ان المرة التالية لن يستطيع إلى الحضور ليشكوا من احرق جسده بالرصاص الغادر .

في حالة الخوف على حياتهم

قانون يلزم الدولة تسفير الشهود إلى الخارج

> وفقا ليمن برلمانت فإن لجنة برلمانية تنظر بمشروع قانون مقترح من الحكومة يستهدف حماية المبلغين والشهود والخبراء في قضايا الفساد.

وبموجب المشروع تنشأ إدارة خاصة بحماية الشهود ضمن الهيئة العليا لمكافحة الفساد.

ويحمي القانون الشهود والمبلغين وأقاربهم إلى الدرجة الرابعة (ابن عم أو ابن خال) بسرية المعلومات الخاصة بهم وتعويضهم من خزينة الدولة حال التعرض للإعتداء .

وتشتمل الحماية الجوانب القانونية والوظيفة من أي إجراءات تعسفية، وكذا الحماية الشخصية بما في ذلك توفير حراسة أمنية، والتغيير المؤقت أو الدائم لمحل العمل أو الإقامة أو كليهما، وتوفير بدائل مناسبة من بينها النقل من محافظة إلى أخرى أو إلى خارج البلد حسب الدواعي.

وعرف مشروع القانون جريمة الفساد بأنها استغلال الوظيفة العامة للحصول على مصالح خاصة سواءً كان ذلك بمخالفة القانون أو استغلاله أو باستغلال الصلاحيات الممنوحة.

المقاعد الشاغـــرة

مادة (198) : تحدد حالات خلو مكان عضو مجلس النواب بإحدى الحالات التالية

الاستقالـــة

سقوط العضويـة

الوفـــاة

مادة (199) : إذا خلا مكان عضو من أعضاء مجلس النواب لأي سبب من الأسباب الواردة في الدستور أو في هذه اللائحة قبل نهاية مدة المجلس بما لا يقل عن سنة انتخب خلفاله خلال ستين يوما من تاريخ إعلان قرار المجلس بخلو مكانه ، وتنتهي عضوية الخلف بانتهاء مدة المجلس .

ضوابط الغيـــاب

مادة (200): لا يجوز للعضو أن يتغيب عن حضور جلسات المجلس إلا بإجازة من رئيس المجلس أو أحد نوابه ، وإذا تغيب العضو عن حضور الجلسات بغير إجازة أو بدون عذر مقبول تتخذ بشأنه الإجراءات التالية :

أ- إذا غاب العضو خمس جلسات متتالية أو سبع جلسات غير متتالية خلال أي فترة من فترات انعقاد المجلس العادية التي لا تزيد الجلسات فيها عن (14) جلسة يتم تنبيهه من رئيس المجلس أو من ينوبه .

ب-إذا غاب العضو أكثر من خمس جلسات متتالية أو أكثر من سبع جلسات غير متتالية خلال أي فترة من فترات انعقاد المجلس العادية التي لا تزيد الجلسات فيها عن (14) جلسة يوجه له إشعار خطي من هيئة رئاسة المجلس.

ج- إذا غاب العضو دورتين كاملتين من دور الانعقاد السنوي طرح موضوعه على المجلس لاتخاذ ما يراه مناسبا بشأنه ، وينشر ذلك في وسائل الإعلام .

وفي كل الأحوال يتم خصم المكافأة المستحقة للعضو بنسبة غيابه عن كل جلسة غابها بدون إجازة أو عذر مقبول.

مادة (201) : إذا تغيب العضو عن إحدى جلسات المجلس لأمر خارج عن إرادته فعليه هو أو من يكلفه أن يبلغ رئيس المجلس أو أحد نوابه ، وعلى رئيس المجلس أو النائب المبلغ بذلك التوجيه للإدارة المختصة بالمجلس لاعتباره غائباً بعذر .